Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استمر يؤجل مقرراً امتلاك سيارة، فلما تم له أخيراً ما أراد واشتراها بمبلغ كبير، كان قد تبوأ وظيفته الحالية المخصص لها سيارة وسائق، فركن عربته بالجراج ولم يستعملها إلا لماماً، وبقيت تنتظر معه رفيقة الحياة المرتقبة، وكان الشيب قد بدأ يتسلل إلى شعره، ثم تحول التسلل إلى غزو انحسرت معه فرص الأختيار!!

خمسون عاماً ضاعت من عمره، وما زال لا يعرف معنى «التبات والنبات».. وإن أراد أن يعرف فليس أمامه سوى الزواج من عانس أو مطلقة أو أرملة، أو من شابة فقيرة تبهرها السيارة والشقة والمركز، ثم سرعان ما سوف تمل خريفه، وقد تبحث عن رفيق من عمرها، سراً أو جهاراً!!

* * *

أخيراً وصل - بعد عذاب الطريق - إلى مقر عمله.. دخل من باب المصلحة مكفهراً، رأى الموظفين منكبين على مكاتبهم في جدية بالغة، حياهم بوقار ساخراً في داخله: كأنهم يعملون!!.. ثم عاد يعذرهم: لكنهم يتقاضون نقوداً كأنها أجور!!..

رد تحية السكرتيرة برصانة.. أدخلت له البريد اليومي فصرفها دون اهتمام، ثم عاد يناديها:

ـ ما هذا؟؟

دهشت: